مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد التاسع

يوليو 2016م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد الشكري

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- دلالة الكناية في سورة البقرة .
- الدلالة في كتب الأخطاء الشائعة "العربية الصحيحة لأحمد مختار عمر" أنموذجا).
- اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته.
- دور الإرشاد النفسي المنبثق عن الشريعة الإسلامية في علاج بعض مشكلات الشباب الليبي المعاصر.
- العناصر التيبوغرافية ودورها في الإخراج الصحفي.
- تقييم بعض مدخلات مؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة في ضوء معايير الجودة.
- دراسة الأخطار الجيومورفولجية بمنطقة حوض وادي غاوغاو باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.
- مفهوم صورة الجسد وعلاقتها بالاستعداد للعصابية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- الصور البيانية في الأمثال النبوية "نماذج مختارة".
- تأثير التلوث الناتج عن صناعة الإسمنت على الأس الهيدروجيني للتربة ومدى تأثيره على نمو النبات "الفول" Vica Faba L.
- المتاشبه اللغوي عند القراء والمفسرين "تأليفا وتطبيقا" .
- رسالة في مباحث البسملة لأحمد بن زين دحلان "ت1304هـ".
- نظرية العبقرية عند كانط.
- ماهية النص الأدبي خطاب إلى متذوقي الأدب.
- كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المرقب
- استعمال كاف التشبيه حرفا واسما.
- المؤرخ نقولا زيادة وليبيا "دراسة في المعاصرة التاريخية حياة وتأليفا".
- فاعلية المرأة الطوارقية في الرواية الليبية " إبراهيم الكوني أنموذجا".

- ضوابط بيع التقسيط في الشريعة الإسلامية
- أثر دراسة الفقه المقارن في تضييق شقة الخلاف بين المذاهب الفقهية .
- Morphology and composition of $CulnSe_2$ that film deposited by Stacked Elemental Layers for solar cells application
- A novel Piggyback Scheme to Improve the Performance Of MAC Layer Based on IEEE802.11n
- Problems of English prepositions in EFL learners' translation
- L’argent peut-il effacer les valeurs morales ? Le Père Goriot de .Balzac est un type

الافتتاحية

من سمات المجتمعات المتحضرة سعة ثقافة أبنائها وكثرة قرائها، والكتاب لديهم هو أفضل صديق، يرافقهم أينما كانوا وحيثما ما حلوا، فكما أن الطعام غذاء أبدانهم فإن القراءة غذاء أرواحهم، ولا عجب أن للقراءة أهمية عظيمة في الإسلام فهو يدعو إلى التدبر والتفكير والقراءة والتعلم، يكفي أن أول آية نزلت على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم هي قوله تعالى ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ فكان الأمر بالقراءة فاتحة عقد الاتصال بين السماء والأرض، وللقلم في تثبيت ركائز العلم مكان لذلك خصه المولى عز وجل بالذكر مصاحبا للأمر بالقراءة فـقال ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ* عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ .

ولكن العجب في أمة القرآن، أمة اقرأ أن تكون أمة عازفة عن الكتاب والقلم، تتصدر مجتمعاتها آخر الصفوف، وتبقى القراءة في ذيل اهتمامات أبنائها، فلقد تدنى المستوى الثقافي والمعرفي لديهم إلى أدنى درجة، فالأمم لا تقاس بكثرة المال والأبناء وإنما تقاس بمدى ثقافة أبنائها، ومستواهم المعرفي، وأولى سمات ذلك حبهم للقراءة، والملاحظ والدارس لحال أمتنا في هذا العصر يرى وبكل بوضوح ودون أي مجهود قلة نسبة من يعشقون الكتاب، ومن يقتنونه، وارتفاع نسبة العزوف عن قراءته بل يتجاهلونه.

لقد تسرب إلى قلوب أبنائنا حب المال، ويا ليته من أوجهه السليمة الصحيحة فالثقافة وحب القراءة لا يتعارضان مع النشاط الاقتصادي، بل هما داعمان له ورافدان من روافده، فما علت الأمم الغربية في عصرنا الحاضر وازدهر نموها إلا بالعلم والثقافة، ونحن أمة القرآن أمة الثقافة تأخرنا حتى وصفنا بالتخلف مع أن أسلافنا أخذوا بناصية العلم فسادوا الدنيا بدينهم ولغتهم وثقافهم والشواهد في أواسط آسيا وأدغال أفريقيا باقية إلى الآن خير دليل، فهل لهذه الأمة من صحوة ثقافية ونهضة حضارية تبني بها حاضرها، وتعيد بها مجدها التليد.

هيئة التحرير

د/ صالح أحمد صافار
كلية الآداب/ جامعة مصراتة

مقدمة

يتناول هذا البحث قضية قديمة جديدة، وهي قضية الخطأ والصواب، التي ألفت فيها الكتب قديماً وحديثاً، واختلف فيها مؤلفوها بين مصوِّب ومخطّئ لأسلوب واحد، بل إن كاتباً واحداً تراجع عن تخطئته في كتاب لاحق لكتابه الذي خطّأ فيه ذات الأسلوب، أو ذات الكلمة، كما فعل محمد العدناني في كتابه معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة المؤلَّف بعد كتابه معجم الأخطاء الشائعة.

ولعل السبب في كثرة المؤلفات في هذا الجانب في العصر الحديث- بحيث نجد كاتباً واحداً ألّف كتابين في هذا الجانب، كعباس أبي السعود، ومحمد العدناني- هو الابتعاد عن لغتنا العربية، وما غزاها من الترجمات التي تصدّى لها غير العارفين بلغتنا، الأمر الذي ترتب عليه دخول ألفاظ وأساليب لا علاقة لها بلغتنا العربية انتشرت في وسائل الإعلام المختلفة وصارت أمراً من الصعوبة بمكان إقصاؤه عن المشهد اللغوي بعامة، الأمر الذي جعل بعض الغيورين على لغتنا يتصدون لهذا الأمر، غير أن هذا التصدي كان إفراطاً أو تفريطاً.

إن الحكم على أسلوب ما بالخطأ أمر صعب كالحكم بصوابه، وبخاصة إذا كانت التخطئة والتصويب غير مراع فيهما الدلالة، وهو أمر قلّ من راعاه من الذين درسوا هذه الظاهرة، ومن هؤلاء القلة أحمد مختار عمر في مؤلفه الموسوم بـ "العربية الصحيحة" حيث وجدته في أكثر ما خطأه أو صوّبه يحتكم إلى الدلالة، وإن كان ذلك مخالفاً لما اعتمده مجمع اللغة العربية القاهري، وهو ما لم أجده في كتب الأخطاء الشائعة الحديثة حسب اطلاعي المتواضع، الأمر الذي جعلني أدرس نماذج مما تناوله في هذا البحث.

1- الدلالة لغة واصطلاحاً:

1-1 الدلالة لغة:

الدلالة في اللغة مصدر الفعل (دلّ) وهى مثلثة الدال، قال الفيروزآبادي: "الدَّلالة،

الدُّلالة، الدِّلالة مثلثة الدال"[1].

وهي عند أحمد بن فارس: "إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، ومنه: دللت فلاناً على الطريق"[2].

وفرّق الكفوي بين الدلالة بفتح الدال وبكسرها، حيث خصّ الفتح لما كان فيه اختيار، وخصّ الكسر لما لم يكن فيه اختيار، يقول الكفوي: "وما كان للإنسان اختيار في معنى الدلالة هو بفتح الدال، وما لم يكن له اختيار في ذلك فبكسرها، مثاله إذا قلت: دَلالة الخير لزيد، فهو بالفتح، أي له اختيار في الدلالة على الخير، وإذا كسرتها فمعناه حينئذ صار الخير سجية لزيد، فيصدر منه كيف ما كان"[3].

والمعنى المعجمي لمادة (دلّ) الوارد في كتاب الله العزيز هو: الإرشاد إلى الشيء والهداية إليه، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ﴾[4] أي: أرشدهما إلى الأكل من الشجرة، وقوله تعالى: ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ﴾[5]، وقوله تعالى: حكاية عن إبليس: ﴿ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى ﴾[6] وهو ما تجمع عليه قواميس اللغة العربية، قال ابن منظور: "ودَلَّه على الشيء يَدُلُّه دَلاًّ ودَلالةً فانْدَلَّ: سدَّده إليه، ودَلَلْته فانْدَلَّ ... والدَّلِيل ما يُسْتَدَلُّ به والدِّلِيل الدَّالُّ، وقد دَلَّه على الطريق يَدُلُّه دَلالة ودِلالة ودُلولة... والدليل والدليلي: الذي يدلك"[7]، ويقول الأزهري: "دَلَلْتُ بهذا الطريق دلالةً، أي عرفته، ودللت به أدلّ دلالة ... دَلَّ يَدُلُّ: إذا هدى"[8] وفي المعجم الوسيط: "دلّ عليه، وإليه دلالة: أرشد، ويقال دلّه على الطريق ونحوه: سدّده

---

(1) – الدرر المبثثة في الغرر المثلثة: 68، وانظر: القاموس المحيط: (دلّ) 377/3.

(2) – معجم مقاييس اللغة: (دلّ)399/1 .

(3) – الكليات:439

(4) – سورة الأعراف، من الآية: 22.

(5) – سورة القصص، الآية:12.

(6) – سورة طه، الآية:120.

(7) – لسان العرب: (دلل) 1006/2.

(8) – تهذيب اللغة: 66/14.

إليه، فهو دالّ. والمفعول: مدلول عليه وإليه ... والدلالة: الإرشاد"[1]، وقال الزمخشري: "ومن المجاز: الدالّ على الخير كفاعله، ودلّه على الصراط المستقيم"[2].

2-1 الدلالة اصطلاحاً:

عرف الجرجاني الدلالة تعريفاً عاماً وتعريفاً خاصاً، وبدأ بتعريفها العام بقوله: الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول"[3] ثم انتقل إلى تعريف الدلالة اللفظية، وهو التعريف الخاص، فقال: "والدلالة اللفظية الوضعية هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تُخيل فُهم منه معناه للعلم بوضعه، وهي المنقسمة إلى المطابقة والتضمن والالتزام؛ لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وُضع له بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى ما لا يلازمه في الذهن بالالتزام؛ كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة، وعلى جزئه
بالتضمن، وعلى قابل العلم بالالتزام"[4].

وعرّف الكفوي الدلالة بقوله: "هي الالتفات من اللفظ إلى المعنى من حيث إنه مراد، فلولا العلم بالإرادة لمعنى من اللفظ لم يتوجه السامع من اللفظ إلى المعنى فلم يتحقق دلالة لا على المراد ولا على الجزء منه ولا على لازمه"[5].

كما عرّف سعد الدين التفتازاني الدلالة وذكر أنواعها وعرّف كل نوع، يوضح ذلك قوله: "هي كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والأول الدال، والثاني المدلول، ثم الدال إن كان لفظاً فالدلالة لفظية، وإلا فغير لفظية، كدلالة الخطوط والعقود والإشارات والنصب، ثم الدلالة اللفظية إما أن يكون للوضع مدخل فيها أو لا، فالأولى هي المقصودة بالنظر ههنا، وهى كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى عند الإطلاق بالنسبة إلى العالم بوضعه، وهذه الدلالة

---

[1] – المعجم الوسيط (دل)294 .

[2] – أساس البلاغة: (دلل)295/1.

[3] – التعريفات للجرجاني: 116.

[4] – التعريفات للجرجاني:116.

[5] – الكليات للكفوي: 1069/1.

إما على تمام ما وضع اللفظ له، كدلالة الإنسان على الحيوان الناطق أو على جزئه، كدلالة الإنسان على الحيوان أو الناطق، أو على خارج منه، كدلالة الإنسان على الضاحك، وتسمى الأولى- أي: الدلالة على تمام ما وضع له- وضعية؛ لأن الواضع إنما وضع اللفظ لتمام المعنى، و يسمى كل من الأخيرتين- أي: الدلالة على الجزء والخارج- عقلية؛ لأن دلالة اللفظ على كل من الجزء والخارج إنما هي من جهة حكم العقل بأن حصول الكل أو الملزوم يستلزم حصول الجزء أو اللازم"[1].

2- نماذج من كتاب العربية الصحيحة

2-1 أثّر عليه- وأثّر فيه

يخطئ زهدي جار الله[2]، ومصطفى جواد[3]، ومحمد العدناني[4]، وإميل يعقوب[5]، وجُودة محمد[6]، ووليد النجار[7]، وعلي سلمان[8]، والبشتي الطيب[9] من يقول: أثّر عليه، ويرى بعضهم أن الصواب: أثر فيه أو به[10]، وأن أثر عليه جاءت من الترجمة الفرنسية الإنجليزية[11]، وأن الفعل (أثّر) يتعدى بـ"في" أو بالباء لا بـ"على"[12].

---

[1] – مختصر المعاني: 132.

[2] – انظر: الكتابة الصحيحة:12.

[3] – انظر: قل ولا تقل:1/74-77.

[4] – انظر: معجم الأخطاء الشائعة:21.

[5] – انظر: معجم الخطأ والصواب: 281.

[6] – انظر: المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية:10.

[7] – انظر: ألف خطأ وخطأ: 91،171.

[8] – انظر: موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة:103.

[9] – انظر: قضية النيابة بين حروف الجر، وموقف النحاة منها، مجلة اللسان العربي:ع:61، ص:155.

[10] – انظر: معجم الأخطاء الشائعة:21، ومعجم الخطأ والصواب: 281، وألف خطأ وخطأ: 91، 171، والمعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية:10.

[11] – انظر: معجم الأخطاء الشائعة:21، وألف خطأ وخطأ:171.

[12] – انظر: معجم الخطأ والصواب 281، وقضية النيابة بين حروف الجر، وموقف النحاة منها، مجلة

وقد أيّد مصطفى جواد تخطئته بشواهد عديدة من كلام العرب شعراً ونثراً، وذكر أنه لم يجد (أثّر عليه) إلا في شعر الأعسر بن مهارش الكلابي، وأنه كان ضرورة، منكراً فتح باب نيابة حروف الجر على مصراعيه، يقول مصطفى جواد: "وقد يحتج محتج بأن حروف الجر يقوم بعضها مقام بعض كثيراً، وهو قول لم يعتمد على إدراك أسرار العربية، بله إنه ليس بقياسي ... ولم يسمع من الفصحاء الذين دوّن كلامهم أثّر عليه ... ولم أجد استعمال أثّر عليه على كثرة مطالعتي كتب الأدب والتاريخ إلا في شعر الأعسر بن مهارش الكلابي، ... وذلك في قوله:

فخلت البكا من رقة الخدّ أنه يؤثر من حدر على صفحة الخد

وقد اضطرته ضرورة الوزن أن يضع (على) موضع (في) ويجوز للشاعر مالا يجوز للناثر"[1].

كما استدل محمد العدناني[2]، وعلي مزبان، والبشتي الطيب[3] بقول علي –كرّم الله وجهه– عن فاطمة الزهراء – رضي الله عنها– "فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ بِيَدِهَا وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا"[4] على تعدي (أثّر) بـ (في) أو الباء دون سواهما.

غير أن زهدي جار الله خطّأ تعدي الفعل أثر بالباء أيضاً وقصر تعديه على حرف الجر (في) لا غير[5]، ونجد مصطفى جواد حكم على قول أورده في هذه المسألة بالتصحيف، وهذا القول هو: " فلما جاء الليل أثّر الجوع بي"، يقول مصطفى جواد: "ولعله تصحيف مع قربه من الفصيح"[6] مع أن مصطفى جواد نقل كلاماً عن ابن منظور تعدّى فيه الفعل (أثّر) بحرف الجر (الباء) في دفاعه عن أن الفعل (أثّر) الذي يرى أنه لا يتعدّى إلا بحرف الجر (في) يقول

= اللسان العربي: ع :61، ص:155.

(1) قل ولا تقل:1/74–77، والبيت في بغية الطلب في تاريخ حلب:4/1936.

(2) انظر: معجم الأخطاء الشائعة:21.

(3) انظر: قضية النيابة بين حروف الجر، وموقف النحاة منها، مجلة اللسان العربي: ع: 61 ص: 155.

(4) انظر: سنن أبي داوود:5/193 كتاب الأدب: باب في التسبيح عند النوم، الحديث رقم: 5063.

(5) انظر: الكتابة الصحيحة:12.

(6) قل ولا تقل:1/77، 78.

مصطفى جواد: "وأورد صاحب اللسان قول زهير :

والمرءُ ما عاش ممدودٌ له أَمَلٌ لا يَنْتَهي العمْرُ حتى ينتهي الأَثَرُ

قال: وأَصله من أَثَّرَ مَشْيُه في الأَرض، وقال: وأَثَّر بوجهه وبجبينه السجود، وأَثَّر فيه السيف والضَّرْبة[1].

ولم يلتفت أحمد مختار عمر لإنكار مصطفى جواد عدم صحة قولنا: أثّر عليه، رغم الشواهد التي ساقها لتدعيم إنكاره، وعدم إطلاق نيابة حروف الجر على بابه، وقول مصطفى جواد في كتابه "قل ولا تقل" وهو أحد مصادر أحمد مختار عمر في كتابه العربية الصحية[2] الذي تناول فيه هذا التعبير بأنه لم يعثر على نص وردَ فيه (أثّر عليه) حيث يرى أحمد مختار عمر أن هناك فرقاً بين العبارتين، فالأولى تفيد الاستعلاء والثانية تفيد الظرفية، وهو استعلاء معنوي، يقول: "بل إنني ألمح دقّة عند من يستعمل أثّر عليه، وأرى فرقاً بينها وبين أثّر فيه، فالثانية تحمل معنى الظرفية، أو عمق الأثر، أما الأولى فتحمل معنى الاستعلاء وتعلق الأثر بالسطح الخارجي، وقد يكون الاستعلاء معنوياً كما ذكر ابن هشام في المغني، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾[3]، وقوله: ﴿ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾[4]" [5].

2-2 أمس والأمس

سوّى محمد العدناني[6]، وإميل يعقوب[7]، وجُودة محمد[8] بين أمس والأمس في الاستعمال، فيجوز عندهم أن نقول: لقيته بالأمس أو لقيته أمس، يقول محمد العدناني:

---

(1) قل ولا تقل:75/1، وانظر: اللسان: 19،20/1 (أثر) والبيت لكعب بن زهير في ديوانه:157، شرح وضبط: عمر الطباع: وفيه: لا تنتهي العين حتى ينتهي العمر.

(2) انظر: العربية الصحية: 132.

(3) سورة الشعراء، الآية:14.

(4) سورة البقرة، من الآية: 253، والإسراء، من الآية:21.

(5) العربية الصحيحة: 180.

(6) انظر: معجم الأخطاء الشائعة: 28.

(7) انظر: معجم الخطأ والصواب: 73

(8) انظر: المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية: 15

"ويخطّئون من يقول: لقيته بالأمس في السوق، ويقولون إن الصواب هو: لقيته أمس في السوق. وكلتا الجملتين صحيحة؛ لأن أمس يراد بها اليوم الذي قبل يومنا الذي نحن فيه، والأمس تشمل أمس أو أي يوم من الأيام التي قبلها"[1].

وخطّأ أحمد مختار عمر[2]، ووليد النجار[3]، وعلي سلمان[4]، التسوية بين أمس والأمس في الاستعمال؛ لأن أمس لليوم السابق مباشرة، أما الأمس فهي لأي يوم مضى.

ويؤيد رأيهم قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْس ﴾[5] وقول أبي حيّان: "وكثرت هذه الكلمة–أي أمس– على ألسنتهم حتى صار اسماً لليوم الذي قبل يومك"[6] وقول الصبّان: "وبيان ذلك أنه اسم لمعيّن وهو اليوم الذي يليه يومك. وأما المقرون بأل العهدية فهو لليوم الماضي المعهود بين المتخاطبين وليه يومك أم لا، وإذا نوّن كان صادقاً على كل أمس، وفيها ألغز ابن عبد السلام بقوله: ما كلمة إذا عرفت نكرت وإذا نكرت عرفت؟ ومراده بالأول حالة اقترانه بأل،وبالثاني حالة بنائه فاعرفه"[7].

وقد اعترض أحمد مختار عمر –دلالياً– على محمد العدناني في التسوية بينهما، بقوله: "وصحّح العدناني التعبيرين وساوى بينهما، ولا أوافق على ذلك؛ لأن تمييزهما يجعل التعبير أكثر دقة وتحديداً، ولا يترك مجالاً للبس"[8].

وعليه لا يجوز أن نقول: رأيته بالأمس، قاصداً اليوم الذي قبل يومك، والصواب: رأيته أمس، قال أحمد مختار عمر: "وعلى هذا فقولهم: زرتك بالأمس فلم أجدك (قاصدين اليوم

---

[1] انظر: معجم الأخطاء الشائعة: 28، وانظر: معجم الخطأ والصواب: 73.

[2] انظر: العربية الصحيحة: 217.

[3] انظر: ألف خطأ وخطأ: 91، 171

[4] انظر: موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة:232.

[5] سورة يونس، من الآية:24.

[6] ارتشاف الضرب:1428/3.

[7] حاشية الصبان: 104/1، 105.

[8] العربية الصحيحة:217.

السابق مباشرة) خطأ صوابه: زرتك أمس بالبناء على الكسر"[1].

2-3 أبدل كذا بكذا

خطّأ زهدي جار الله[2]، ومصطفى جواد[3]، ومحمد العدناني[4]، ووليد النجار[5]، وعلي سلمان[6]، دخول الباء على المأخوذ في مادة (بدل) أو أحد مشتقاتها، والصواب عندهم دخولها على المتروك، كما جاء في القرآن الكريم، واستدل زهدي جار الله بقوله تعالى: ﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾[7] وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾[8] وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾[9] واستدل العدناني وعلي سلمان بآية البقرة المذكورة أولاً، واستدل مصطفى جواد بها وبآية النساء، ويمكن أن نضيف إلى ذلك قوله تعالى: ﴿ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾[10].

وعليه لا يجوز أن نقول: استبدل هذا الحذاء بحذاء آخر، ولا بدّل سيارته القديمة بسيارة جديدة، بل يجب أن نقول: استبدل بهذا الحذاء حذاء آخر، وبدّل سيارته الجديدة بسيارة قديمة، يقول مصطفى جواد: "قل: استبدلت الشيء الجديد بالشيء القديم الذي عندي، ولا تقل: استبدلت الشيء القديم الذي عندي بالشيء الجديد؛ وذلك لأن الاستبدال يجب أن يقع على الشيء المأخوذ

---

(1) العربية الصحيحة:217، وانظر: أخطاء اللغة العربية المعاصرة: 216.

(2) انظر: الكتابة الصحيحة: 38.

(3) انظر: قل ولا تقل:2/50-51.

(4) انظر: معجم الأخطاء الشائعة: 36.

(5) انظر: ألف خطأ وخطأ: 79، 161.

(6) انظر: موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة:74.

(7) سورة البقرة، من الآية: 61.

(8) سورة البقرة، من الآية: 108.

(9) سورة النساء، من الآية:2.

(10) سورة سبأ، الآية: 16.

عوضاً عن الشيء المعطى"[1].

غير أن عباس أبا السعود وإميل يعقوب ذهبا إلى تصويب دخول الباء على المأخوذ إلا أن الأفصح دخولها على المتروك كما ورد في القرآن الكريم، واستدلا بدخولها على المأخوذ بما ذكره الزبيدي "قال ثَعْلَبٌ: يُقال: أَبْدَلْتُ الخاتَمَ بالحَلْقَةِ: إذا نَحَّيْتَ هذا وجَعَلْتَ هذا مكانَه، وبَدَّلْتُ الخاتَمَ بالحَلْقَةِ: إذا أَذَبْتَه وسَوَّيْتَه حَلْقَةً، وبَدَّلْتُ الحَلْقَةَ بالخاتَمِ: إذا أَذَبْتَها وجَعلتَها خاتَماً، قال: وحَقيقتُه أنّ التَّبديلَ تَغييرُ الصُّورَةِ إلى صُورةٍ أخرَى، والجَوهَرَةُ بعَينِها، والإبدالُ: تَنْحِيَةُ الجَوهَرةِ، واستئناف جَوْهَرةٍ أُخْرَى، قال أبو عمرو: فعَرضْتُ هذا على المُبَرِّد، فاستحسنَه، وزاد فيه، فقال: وقد جَعلت العربُ بَدَّلْتُ مكانَ أَبْدَلْتُ"[2].

واستدل إميل يعقوب أيضاً بما ذكره الفيومي: "أَبْدَلْتُهُ بكذا إِبْدَالا: نحيّت الأول وجعلت الثاني مكانه"[3]، وبما أورده الرازي: "الأَبْدَالُ: قوم من الصالحين لا تخلو الدنـــيا منهم إذا مات واحد منهم أبدل الله تعالى مكانه بآخر"[4].

وقد أجاز مجمع اللغة العربية دخول الباء على المأخوذ أو على المتروك والسياق هو الكفيل بتعيين ذلك وأصدر قراراً بالخصوص، غير أن أحمد مختار عمر اعترض على هذا القرار –دلالياً– معللاً ذلك بأن هذا يسلم إلى التعقيد، وأن السياق ليس دائما هو الفيصل في تحديد المعنى المراد، يوضح ذلك قوله: "ولست من رأي المجمع؛ لأن العمل به لا يفيد تيسيراً، بل يسلم إلى التعقيد والغموض، ولا يصلح السياق في كل الحالات لتحديد المعنى المراد، ولهذا من الأسلم قصر الباء على المتروك، ولن تخسر اللغة العربية شيئاً إذا التزمنا ذلك، بل تكسب مزيداً من الوضوح ومزيداً من الدقة"[5].

2-4 خرّج وتخرّج

---

(1) قل ولا تقل:50/2.

(2) تاج العروس: 64/28، أزاهير الفصحى:116، ومعجم الخطأ والصواب: 85.

(3) المصباح المنير: (بدل) 1//39، وانظر: معجم الخطأ والصواب: 85.

(4) مختار الصحاح:44، وانظر: معجم الخطأ والصواب: 85.

(5) العربية الصحيحة: 209.

خطأ مصطفى جواد[1]، ومحمد العدناني[2]، وعلي سلمان[3]، والبشتي الطيب[4] من يقول: تخرج الطالب من الكلية، والصواب عندهم: تخرّج الطالب في الكلية، بحجة أن الفعل (تخرّج) في هذه الجملة وأشباهها يفيد معنى: تأدب، تدرّب، تعلّم، وعليه فإن الفعل يتعدّى بـ (في) لا بـ (من) كما نصّت على ذلك المعاجم. ويؤيد ما ذهبوا إليه قول ابن سيده: "وفلان خريج فلان وخريجه، إذا درّبه وعلّمه"[5] وقول الزبيدي: "ومن المَجَاز: الخُروجُ: خُرُوجُ الأَدِيبِ ونَحْوِه، يقال: خَرَج فُلانٌ فِي العِلْمِ والصِّنَاعَةِ خُرُوجاً: نَبَغَ، وخَرَّجَه في الأَدَبِ تَخْرِيجاً فتَخَرَّجَ هو"[6].

فالصواب عندهم أن نقول: تخرّج في، يقول مصطفى جواد: "قل: تخرج فلان في الكلية الفلانية، ولا تقل: تخرج من الكلية الفلانية، وذلك لأن تخرّج في هذه الجملة وأمثالها بمعنى تأدب وتعلّم وتدرّب، فيقال: تعلّم في الكلية... ولا محل لحرف الجر(من) فليس المقصود الخروج من الكلية في قولنا: تخرّج في الكلية، ولو كان المقصود الخروج لكان لكل طالب في اليوم خرجة أو خرجتان، ولذهب المعنى المقصود"[7].

بينما يصوّب أحمد مختار عمر هذه الجملة، مبيناً أن الخروج المقصود في الجملة هو خروج معنوي لا حسي، ذلك أن اللغة فيها خرّجه من المكان إذا جعله يخرج، وفرّق أحمد مختار عمر بين قولنا: تخرج من الكلية، وتخرج في الأدب –دلالياً– فيجيز التعدي بـ (من) في الأولى ويمنعه في الثانية؛ لأن المعنى تدرب أو تعلم في الأدب، يقول أحمد مختار عمر: "وأنا هنا أفرّق بين الاستعمالين: تخرج من الكلية... وتخرج في الأدب... ففي الأولى لا أمنع التعدي بـ (من)؛ لأن اللغة تقول: خرّجه من المكان، إذا جعله يخرج، وعليه يكون التخرج من المكان يعنى الخروج، ويكون الخروج هنا معنوياً لا حسياً، بمعنى إنهاء الدروس، أما في الثانية فلا يصح إلا

---

(1) انظر: قل ولا تقل: 36/1.

(2) انظر: معجم الأخطاء الشائعة: 77.

(3) انظر: موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة: 94.

(4) انظر: قضية النيابة بين حروف الجر، وموقف النحاة منها، مجلة اللسان العربي: ع:61 ص: 156.

(5) المحكم والمحيط الأعظم: (خرج) 5/ 4.

(6) تاج العروس: (خرج) 5/ 515.

(7) قل ولا تقل:36/1.

الجر بـ (في)؛ لأن معناها تدرب أو تعلّم..."[1] وإلى مثل هذا جنح إميل يعقوب[2]، وجُودة محمد[3].

2-5 أخِصّائي- إخْصائي

اختلف مؤلفو كتب الأخطاء الشائعة في الخطأ والصواب من هاتين الكلمتين، فنجد زهدي جار الله خطّأ أخصائي دون ضبط للكلمة، والصواب عنده: متخصص أو مختص[4]، ونجد مصطفى جواد يخطّئ أخِصائي، والصواب عنده متخصص[5]، ونجد العدناني خطّأ أخِصّائي، وصوّب إخْصائي، ومتخصص، ومختص[6]، وصوّب إميل يعقوب إخْصائي ومتخصص، ولم يذكر أخِصّائي[7]، وخطّأ وليد النجار[8]، وعلي سلمان[9]، أخِصّائي، والصواب عندهما: اختصاصي أو مختص، ولم يذكرا إخصائي، يقول محمد العدناني: "ويقولون: ياسر أخِصّائي في الذرّة، والصواب ياسر إخْصائي فيها، إذ جاء في المتن: أخصى الرجل: تعلّم علماً واحداً (مجاز) وهذا ما قاله الصاغاني، والفيروز آدبادي، والزبيدي، والمد، ومصدر أخصى هو إخصاء، والنسبة إلى المصدر لا نزاع فيها، ونستطيع أن نأتي باسم الفاعل من الفعل أخصى، ونقول: هو مُخصٍ، ولكن كلمة إخْصائي أحسن وقعاً في السمع، ولا تفسح مجالاً للالتباس، ويجوز أن نقول: هو متخصص في كذا، إذ جاء في الوسيط: تخصص في علم كذا: قصر عليه بحثه، وانفرد به، ونستطيع أن نقول أيضاً: هو مختص بكذا؛ لأن معنى اختصّ بالشيء: انفرد

---

(1) العربية الصحيحة: 188.

(2) انظر: معجم الخطأ والصواب: 125.

(3) المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية: 38.

(4) انظر: الكتابة الصحيحة: 100.

(5) انظر: قل ولا تقل:82/1، 78/2.

(6) انظر: معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة: 191.

(7) انظر: معجم الخطأ والصواب: 127.

(8) انظر: ألف خطأ وخطأ: 18.

(9) انظر: موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة:137.

به"[1].

بينما نجد أحمد مختار عمر يخطّئ الكلمتين معتمداً على الدلالة ويذهب إلى أن الصواب هو اختصاصي أو متخصص، أو مختص[2]، ويعلل ذلك أن الكلمتين لا معنى لهما، ويرد على من يصوبهما، حيث يرى بعضهم أن كلمة أخِصّائي نسبة إلى جمع كلمة خصيص، ويرى أحمد مختار عمر أن هذا تخريج بعيد، ومخالف لنهج العربية، كما أنه رفض تعليل تصويب كلمة إِخْصائي، وهو نسبتها إلى الإخصاء، الذي ذهب إليه محمد العدناني[3]، وإميل يعقوب[4]، ويرى أحمد مختار عمر أن هذا ذم لا مدح، حيث أطلقه القدماء على من لا يعلم إلا علماً واحداً، يقول أحمد مختار عمر: "وقد حاول فوزي الشايب تصحيح كل من أخِصّائي– إِخْصائي بضروب من التأويل والتخريج لا يمكن قبولها، فقد خرّج أخِصّائي على أنه نسبة إلى جمع كلمة خصيص، وهو تخريج بعيد، فضلاً عن مخالفته للنهج العربي، أما كلمة إِخْصائي فقد خرّجها على أنها نسبة إلى الإخصاء مصدر الفعل أخصى من قولهم: أخصى الرجل: تعلم علماً واحداً، ونسي الباحث أن كلام القدماء أقرب إلى الذم منه إلى المدح، فقد أطلق القدماء على من لا يعلم إلا علماً واحداً: خصيّ العلماء؛ لأن هذا عجز منه، فالإخصاء ذمّ لا مدح، والإخصائي يستعمل في مقام التحقير لا التبجيل"[5].

ويرفد ما ذهب إليه أحمد مختار عمر ما جاء في بعض المعاجم كالقاموس المحيط وتاج العروس، يقول الفيروز آبادي: "وأخْصَى: تَعَلَّمَ عِلْماً واحِداً"[6]، ويقول الزبيدي: "وأخْصَى الرَّجُل: تَعَلَّمَ عِلْماً واحِداً"[7]، وما جاء في الكشكول، فقد قال محمد بن حسين العاملي: "يقال: إن من لا

---

(1) معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة: 191.

(2) انظر: العربية الصحيحة: 208، وأخطاء اللغة العربية المعاصرة: 211.

(3) انظر: معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة: 191.

(4) انظر: معجم الخطأ والصواب: 127.

(5) العربية الصحيحة: 208، وانظر: أخطاء اللغة العربية المعاصرة أحمد مختار عمر: 211.

(6) القاموس المحيط: (خصي) 324/4.

(7) تاج العروس:556/37

يعلم إلا فناً واحداً من العلم ينبغي أن يسمى: خَصِيّ العلماء"[1].

2-6 روحاني ونفساني

منع محمد العدناني استعمال هاتين الكلمتين، ويرى أن الصواب هو: نفسي وروحي، نسبة إلى نفس ورُوح، يقول محمد العدناني: "ويسمون الطبيب الذي يعالج الأمراض النفسية طبيباً نفسانياً... ولم أعثر في المعجمات على من يقول: إن النسبة إلى النفس هي: نفساني؛ لأن الصواب حسب القاعدة هو: نفسي، أما النفساني فهو العَيون الحسود المتعين لأموال الناس، أي الذي يصيب الآخرين بعينه فيؤذيهم"[2].

وذكر عباس أبو السعود[3] كلمات كثيرة جاءت على هذا النمط حكم عليها بالشذوذ أيضاً، منها: روحانيّ، صنعاني، بحرانيّ، ربّانيّ، صيدلانيّ، فوقانيّ، تحتانيّ، جوانيّ، برانيّ، نسبة إلى: روح، صنعاء، البحرين، رب، صيْدل، فوق، تحت، جوّ، برّ (بمعنى الخارج).

وقد حكم بعض العلماء على كلمات جاءت على نمط هاتين الكلمتين بالشذوذ، يقول ابن مالك: "من النسب الذي يحفظ ولا يقاس عليه قولهم: رَقباني وجُمّاني وشَعراني ولَحياني للعظيم الرقبة والجُمَّة والشعر، واللحية"[4].

بينما نرى أحمد مختار عمر يجيز هذا الاستعمال، ويؤكد على سلامته ولا يعده من شواذ النسب- كما فعل بعضهم- مرتكزا في ذلك على الدلالة التي تحملها مثل هذه الألفاظ المدلول عليها باللاصقة (ان) فهي لا تدل على مجرد النسبة، بل اللاصقة (أي: زيادة الألف والنون) تفرّق بين مثل هذه الكلمات وبين كلمتي (نفسي، وروحي) حيث تخصّص نفساني وروحاني إلى الموصوف بعلم النفس أو الموصوف بعلم الروح، وتخصّص نفسي نسبة إلى النفس ونسبة إلى الروح، يقول أحمد مختار عمر: "وحيث كانت زيادة الألف والنون في النسب تحمل معنى إضافياً

---

[1] الكشكول:2/ 250.

[2] معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة: 676.

[3] أزاهير الفصحى: 329.

[4] شرح الكافية الشافية: 1966/4، وانظر: همع الهوامع: 174/6، وحاشية الصبان: 296/4.

على مجرد النسبة، فلا معنى إذن لاعتبار هذا النوع من الكلمات من شواذ النسب"[1] وقد أيّد أحمد مختار عمر رأيه بكلام سيبويه الذي يرى أن زيادة الألف والنون للتخصيص، يقول سيبويه: "هذا باب ما يصير إذا كان علماً في الإضافة على غير طريقته، وإن كان في الإضافة قبل أن يكون علماً على غير طريقة ما هو على بنائه، فمن ذلك قولهم في الطويل الجُمّة: جُمّانيٌ وفي الطويل اللحية: اللحياني وفي الغليظ الرقبة: الرقباني، فإن سميت برقبة أو جمة أو لحية قلت: رقبيٌ ولحييٌ وجميٌ ولحويٌ، وذلك لأن المعنى قد تحوّل إنما أردت حيث قلت جمانيٌ الطويل الجمة، وحيث قلت اللحياني الطويل اللحية"[2]، ويزيد قول سيبويه وضوحاً قول المبرد: "هذا باب ما يقع في النسب بزيادة لما فيه من المعنى الزائد على معنى النسب، وذلك قولك في الرجل تنسبه إلى أنه طويل اللحية: لحياني، وفي طويل الجُمّة: جُمّاني، وفى طويل الرقبة: رقباني، وفى كثير الشعر: شعراني؛ فإنما زدت لما أخبرتك به من المعنى، فإن نسبت رجلاً إلى رقبة، أو شعر، أو جُمَّة قلت: جُمَّى، وشعرى، ورقبى؛ لأنك تزيد فيه ما تزيد في النسب إلى زيد، وعمرو"[3].

ومما يقوي ما ذهب إليه أحمد مختار عمر أيضاً أن بعض أصحاب المعاجم ذكروا أن الألف والنون للمبالغة، قال ابن دريد: "ورجل رَقَبان ورَقَبانيّ: غليظ الرقبة. والأرْقَب: الغليظ الرَّقبة."[4] وقال ابن منظور: "الرباني: الذي يعبد الرب. زيدت الألف والنون للمبالغة في النسب"[5].

ويقول أحمد مختار عمر: "وبهذا يتبين أنه لا حرج إذا أريد المبالغة في الصفة أن يزاد قبل النسب ألف ونون، ولا يصح اعتبار هذا من شواذ النسب، أو من أخطاء المحدثين"[6].

2-7 استلم وتسلم

---

[1] العربية الصحيحة: 127.

[2] الكتاب:380/3.

[3] المقتضب: 144/3.

[4] جمهرة اللغة: (برق)271/1 وانظر: لسان العرب: (رقب)1205/2.

[5] لسان العرب: (ربب) 1100/2.

[6] أخطاء اللغة العربية المعاصرة: 75.

يخطّئ زهدي جار الله[1]، ومصطفى جواد[2]، وعباس أبو السعود[3]، وجُودة محمد[4]، ووليد النجار[5]، وعلي سلمان[6]، من يقول: استلمت مرتبي أو استلمت الرسالة، والصواب عندهم هو: تسلمت مرتبي أو تسلمت الرسالة، يقول مصطفى جواد: "قل: تسلّمت المبلغ وحققت تسلّم المبالغ، ولا تقل: استلمت المبلغ وحققت استلام المبالغ؛ وذلك لأن تسلّم والتسلّم غير استلم والاستلام، وليس تسلّم واستلم من أصل واحد، بل هما من أصلين مختلفين، فالتسلم أخذ الشيء سالماً... والاستلام من السّلمة... ومنه استلام الحجر الأسود في الحج أي: مسّه باليد ومسحه بها"[7].

وقد استدل زهدي جار الله[8]، وعباس أبو السعود[9]، وعلي سلمان[10] بقول الفرزدق في مدح الحسين رضي الله عنه[11]:

يكادُ يُمسكه عِرفانَ راحته ركنُ الحَطيم إذا ما جاء يستلمُ

وعليه خطّأ مصطفى جواد[12] ابن بدرون في شرح قصيدة ابن عبدون في قوله: فلما استلم زمام السلطة، وصوابه: فلما تسلّم زمام السلطة"

وأضاف زهدي جار الله إلى ذلك ما ورد في الحديث "أنه طاف بالبيت يستلم الأركان

---

[1] انظر: الكتابة الصحيحة: 161.

[2] انظر: قل ولا تقل:66/2.

[3] انظر: أزاهير الفصحى:81.

[4] انظر: المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية: 57.

[5] انظر: ألف خطأ وخطأ: 20،116.

[6] انظر: موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة:105، 153.

[7] قل ولا تقل:66/2.

[8] انظر: الكتابة الصحيحة: 161.

[9] انظر: أزاهير الفصحى:81.

[10] انظر: موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة:**153**.

[11] ديوان الشاعر: 456.

[12] انظر: قل ولا تقل:66/2.

بمحجنه، ثم يجذبه إليه"[1].

ويؤيد ما ذهبوا إليه ما ورد في المعاجم العربية بأن معنى تسلّم: أخذ، ومعنى استلم لمس أو قبّل، جاء في الصحاح: "وسلّمت إليه الشيء فتسلّمه، أي: أخذه... واستَلَم الحَجَر: لَمَسَه إمّا بالقُبْلَة أو باليَدِ"[2] وفي تاج العروس: "وسَلَّمْتُه إليه تَسْلِيماً فَتَسَلَّمه، أي: أَعطيتُه فتناوَلَه، وأخذه... وقال الليث: استِلامُ الحَجَر: تَناولُه باليَدِ، وبالقُبْلة، ومَسْحُه بالكَفّ"[3] وفي المعجم الوسيط: "سلّم الشـــيء له وإليه: أعطاه إياه أو أوصله إليه، استلـــم
الحاج الحجر الأسود بالكعبة: لمسه بالقبلة أو اليد"[4].

غير أن محمد العدناني سوّى بين الكلمتين مستدلاً بما ورد في معجم متن اللغة، يقول العدناني: "ويخطئون من يقول: استلمت الرسالة، ويقولون إن الصواب هو: تسلّمت الرسالة... وصاحب متن اللغة يقول: استلم الشيء وتسلّمه بمعنى واحد"[5].

وقد رفض أحمد مختار عمر هذه التسوية التي قال بها العدناني، إذ يقول راداً عليه دلالياً: "حاول العدناني تصحيح ذلك من بعض المعاجم الحديثة، ولا حجة له. فضلا عن أن التسوية بين اللفظين تنافي الدقة الدلالية"[6].

2-8 صمَد صُموداً

خطّأ مصطفى جواد[7] من يستعمل (صمد) بمعنى ثبت في نحو: صمد الجنود في المعركة صموداً، وساق شواهد تؤكد أن الفعل معناه قصد، وأن مصدره الصمد لا الصمود، كما

---

(1) الكتابة الصحيحة:161، والحديث في عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ولفظه: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن.
انظر: عمدة القارئ شرح صحيح البخاري باب استلام الركن بالمحجن:362/9، الحديث رقم: 1607.

(2) الصحاح : (سلم) 5/ 1952.

(3) تاج العروس (سلم)384/32-386.

(4) المعجم الوسيط ص:446.

(5) انظر: معجم الأخطاء الشائعة: 120-121.

(6) العربية الصحيحة: 218.

(7) انظر: قل ولا تقل: 24/1، 86/2.

أنه من أفعال الحركة، ولا يجوز استعماله في السكون في نحو المثال المذكور؛ لأنه عكس المعنى المراد، يقول مصطفى جواد: "قل صمد العدو، وصمد له صمداً، ولا تقل صمد له صموداَ، وقل الثبات ولا تقل الصمود؛ وذلك لأن الصمد هو القصد، وهو تحرك وسير ومشي إلى الأمام، ولا يجوز إطلاق فعل من أفعال الحركة، ولا اسم من أسمائها على السكون والوقوف واللبث والمكث؛ لأن ذلك ضد المعنى المراد، فإذا أريد الوقوف في الحرب على سبيل المقاومة والمواقفة والمناهضة قيل ثبت في الحرب والقتال والمقاومة ثباتاً"[1].

وقد استشهد بآيات من القرآن الكريم ورد فيها لفظ ثبت ولم يرد فيها لفظ صمد، من ذلك قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [2]، وقوله تعالى:﴿ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾[3] إلى غير ذلك من الشواهد القرآنية التي ذكرها، ومن كلام العرب شعره ونثره، وما ورد في المعاجم العربية القديمة الدال على أن معنى صمد: قصد، لا ثبت، من ذلك قول الجوهري: "وصمَده يصمُده صمْداً، أي قصده، والصمَد السيد؛ لأنه يُصمد إليه في الحوائج"[4]، وقول الفيروز آبادي: "الصمْد: القصد... وبالتحريك السيد؛ لأنه يقصد... والمصمَّد كمعظَّم: المقصود"[5]، يقول مصطفى جواد: "فهذه شواهد ليست بقليلة من واقع العربية تدل على أن الصمد هو القصد لا الثبات"[6]، ويقول أيضاً: "قل: يجب عليكم الصمد للعدو لا تقل: الصمود للعدو، والسبب في ذلك أن الصمد هو حركة على خط مستقيم... والمصادر التي تعني هذا المعنى تكون قصيرة لتمثيل السير في أقصر الخطوط وهو الخط المستقيم، ولذلك قالت العرب: قصد قصداً، ونحا ينحو نحواَ، ورام يروم

---

[1] قل ولا تقل: 26/1.

[2] سورة الأنفال، الآية: 45.

[3] سورة الإسراء، الآية: 74.

[4] الصحاح: (صمد)499/2 وانظر: قل ولا تقل:24/1.

[5] القاموس المحيط: (صمد) 308/1 وانظر: قل ولا تقل:25/1.

[6] قل ولا تقل: 27/1.

روماً، وعمد يعمد عمداً... وصمد صمْداً... وهذا من أسرار العربية ومن دقائقها وعجائبها التي لا تحصى... والظاهر أن الذي ابتدع الصمود حسبه بمعنى الثبات فأطال مصدره، كالجلوس والقعود والوقوف... وفي قصر مصدر الفعل صمد ومشابهته للمصادر التي من النوع الذي ذكرناه دليل على أنه يعني الحركة لا السكون، والتقدم لا الوقوف، والإقدام لا الإحجام"[1] إلى أن يقول: "وأما استعمال صمد الجيش بمعنى ثبت، فقد جاءنا من مترجمي البلاغات الحربية في الحرب العالمية الأخيرة، وكذلك مصدره المخالف للقياس والسماع أعني الصمود... فقل: ثبت الجيش في الحرب"[2]

غير أن أحمد مختار عمر صوّب هذا الأسلوب مستنداً إلى الدلالة، وساق أمثلة تدل على أن المادة تدل على معنى الثبات، يقول أحمد مختار عمر: "فكما ساق الكاتب- يقصد مصطفى جواد- شواهد وأمثلة على أن صمد بمعنى تقدّم، أسوق له الأمثلة التي تدل على أن المادة تدل ضمن ما تدل عليه على معنى الثبات والرسوخ، فمن معانيها الصمَد (بفتح الميم) ... من الرجال: الذي لا يعطش ولا يجوع في الحرب، والمـُصَمَّد: الصُّلب الذي ليس فيه خور، والصمْد: (بسكون الميم) الشديد من الأرض، والصَّمْدة: الصخرة الراسية في الأرض، وناقة مِصْماد: باقية على القُرّ والجَدْب"[3].

وقد أصدر مجمع اللغة العربية قراراً يجيز استعمال الفعل (صمد) بمعنى ثبت، ومصدره الصمود،[4] كما أورد المخصص والمعجم الوسيط الفعل ومصدره، حيث جاء في المخصص: "صمدْت له أصمُد صُموداً: قصدتْ"[5] وفي المعجم الوسيط: "صمد صمداً وصموداً ثبت واستمر"[6].

---

[1] المصدر السابق: 28/1.

[2] المصدر السابق: 86/2-87.

[3] العربية الصحيحة: 192-193، انظر: العين (صمد) 104/7، القاموس المحيط 308/1، واللسان:473/3، وتاج العروس: 295/8، 297.

[4] انظر: تصحيحات لغوية:270.

[5] المخصص (صمد)3/12

[6] المعجم الوسيط : (صمد) ص 522

2-9 الكفاءة والكفاية

يخطّئ زهدي جار الله[1]، ومصطفى جواد[2]، ومحمد العدناني[3]، ووليد النجار[4]، وعلي سلمان[5] استعمال الكفاءة بمعنى: القدرة والتفوق والتميز والجدارة، والكفء بمعنى: القوي والقادر والمتميز الجدير، ويرون أن الصواب هو الكفاية والكافي؛ لأن الكفاءة تعني المثل والنظير، واستدل زهدي جار الله[6] وعلي سلمان[7] بقوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾[8] وأضاف زهدي جار الله ما ورد في الحديث الشريف: "الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ"[9] وما ورد في شعر الفرزدق: [10]

بنو مِسْمعٍ أكفاؤهمْ آلُ دارمٍ وَتَنْكِحُ في أكْفائِها الحَبَطاتُ

وبناء على هذا خطّأ محمد العدناني[11] الشاعر:

ما كان كفؤاً عفيفَ النفس كافلها ولا أبيّاً حميَّ النفس راعيها

وعليه لا يجوز أن نقول: فلان كفؤ لمنصبه، ولا فلان ذو كفاءة، بل يجب أن نقول: فلان كاف لمنصبه، وفلان ذو كفاية، ومنه قوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾[1] يقول مصطفى جواد: "قل: فلان ذو كفاية في العمل، ولا تقل: فلان ذو كفاءة في العمل، فالكفاءة

---

(1) انظر: الكتابة الصحيحة: 310.

(2) انظر: قل ولا تقل:113/1.

(3) انظر: معجم الأخطاء الشائعة: 217،218، ومعجم الأغلاط اللغوية المعاصرة:581.

(4) انظر: ألف خطأ وخطأ: 23، 119.

(5) انظر: موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة:136.

(6) انظر: الكتابة الصحيحة: 310.

(7) انظر: موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة:136.

(8) سورة الإخلاص، الآية:4.

(9) انظر: الكتابة الصحيحة: 310، والحديث في سنن ابن ماجة باب: المسلمون تتكافأ دماؤهم 256/4، الحديث رقم:2683.

(10) انظر: الكتابة الصحيحة: 310، وديوان الشاعر:83، شرح وضبط: علي خريس.

(11) انظر: معجم الأخطاء الشائعة : 218.

المساواة والمماثلة، ومنها الكفاءة في الزواج والدماء، والعمل في الوظيفة لا يحتاج إلى كفاءة أي مساواة، بل يحتاج إلى كفاية، أي طاقة وقدرة محسنة، ولذلك لقّب القدماء القدير على العمل القيّم به الناهض بعبئه: الكافي، وهو اسم فاعل من كفى فلان في وظيفة..."[2] غير أنه جوّز استعمال الكفاءة بمعنى الكفاية في أول التوظيف، فيجوز أن نقول: شروط كفاءة الموظف، يوضح ذلك قوله: "ويجوز استعمال الكفاءة في أول التوظيف باعتبار أن الرجل الطالب الوظيفة كالخاطب امرأة على نفسه، فكما تحتاج المرأة إلى الكفاءة بينها وبين الرجل، فكذلك الحال بين الرجل والوظيفة، ولذلك صحّ قولهم في التوظيف: شروط كفاءة الموظف، أو طالب التوظيف، وتوفرت الكفاءة في فلان للوظيفة المذكورة، وعيّن فلان في الوظيفة بكفاءة، ثمّ أظهر فيها كفاية وصرامة وشهامة"[3].

وقد اعترض محمد العدناني في كتابه معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة[4] على المعجم الوسيط إدراجه الكفاءة بمعنى الكفاية، فقد جاء فيه: "الكفء: المماثل، والقوي القادر على تصريف العمل"[5] حيث لم ترد في المعاجم بهذا المعنى، غير أنه اقترح على المجامع العربية إدراج الكفاءة بهذا المعنى، معللاً ذلك بأن جلّ أدباء العرب يستعملونها بهذا المعنى[6]، وهذا ما فعله المجمع القاهري، حيث اتخذ قراراً بالتسوية بين الكفاءة والكفاية، وهو ما اتكأ عليه إميل يعقوب[7]، وجُودة محمد[8] في تجويز هذا الاستعمال.

وقد استدرك إميل يعقوب على زهدي جار الله استعمال ما خطّأه، يقول إميل يعقوب: "وتجدر الملاحظة أن زهدي جار الله، وهو في معرض تخطئته استعمال الكفء بمعنى: الكافي

---

(1) سورة الزمر، من الآية:36.

(2) قل ولا تقل:113/1.

(3) المصدر السابق:113/1، 114.

(4) انظر: معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة ص:581.

(5) المعجم الوسيط: 791.

(6) انظر: معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة:582.

(7) انظر: معجم الخطأ والصواب:231.

(8) انظر المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية: 90.

والكفيّ، يستعمل الكفاءة بمعنى الكفاية، حيث يقول: فالكفء ليس صاحب الكفاءة أو الجدارة كما يتوهم البعض، فيقع فيما يحذّر منه"[1] وهذا الاستدراك ليس في محله؛ لأن الكفء تعني النظير كما سبق، ولا تعني الجدارة، وهو ما رمت إليه عبارة زهدي جار الله.[2].

لكن نجد أحمد مختار عمر يعترض على هذا قرار المجمع القاهري منطلقاً من الدلالة التي تفرّق بين الكلمتين، ووجوب مراعاتها، إذ يقول: "وقد اتخذ مجمع اللغة العربية بالقاهرة قراراً بالتسوية بين الكفاءة والكفاية، وبين الكفء والكافي في الاستعمال، ولست معه في هذا؛ لأنه يؤدي إلى خلط الدلالات، ويتنافى مع الدقة المطلوبة في التعبير"[3].

2-10 تواجد بالمكان

يخطئ زهدي جار الله[4]، ومحمد العدناني[5]، وجُودة محمد[6]، ووليد النجار[7]، وعلي سلمان[8]، من يقول: تواجد بالمكان، وحجتهم أن المعاجم لم تذكر هذا المعنى للفعل، وأن المعنى الذي ذكرته المعاجم هو إظهار الوجد، وعليه فالصواب: وُجد بالمكان(بالبناء للمفعول) أو نلتقي أو نحضر. يقول وليد النجار معقباً على عبارة: على الطلاب التواجد: "والصواب هو: أن يوجدوا؛ لأن الفعل تواجد معناه: أظهر وجده أي حبه العظيم"[9].

وبالرجوع إلى المعاجم نجد أنها قد نصّت على ذلك ففي أساس البلاغة: "وتواجد فلان أرى من نفسه الوجد، ووجِد عليه موجدة: غضب عليه"[10]، وفي اللسان "وجَد عليه في الغضب

---

(1) انظر: معجم الخطأ والصواب:231.

(2) انظر: الكتابة الصحيحة: 310.

(3) العربية الصحيحة: 215.

(4) انظر: الكتابة الصحيحة: 382.

(5) انظر: معجم الأخطاء الشائعة:264.

(6) انظر: المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية:105.

(7) انظر: ألف خطأ وخطأ: 168.

(8) انظر: موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة:113.

(9) ألف خطأ وخطأ: 168.

(10) أساس البلاغة 320/2.

يجُد ويجِد وجْداً وجِدَة وموجَدة ووِجداناً: غضب... ووجَد به وجْداً: في الحب لا غير... ووجَد الرجل في الحزن وجْداً بالفتح... ووجِد حزن... وتوجَّدت لفلان أي: حزنت له"[1]، وفي المعجم الوسيط: "وجَد فلان يجِد وجْداً: حزِن وعليه موجدة غضِب وبه وجْداً: أحبّه"[2].

كما استدل زهدي جار الله[3]، بقول ابن الفارض:

..... وجدي بكمْ كلف بغيرِ تكلُّفِ

مع أن رواية الديوان ليس فيها (وجدي)

لا تحسبوني في الهوى مُتصنِّعاً كَلَفي بكمْ خُلُقٌ بغيرِ تكلُّفِ[4]

ومع ذلك نجد أحمد مختار عمر يصوّب هذه العبارة ويصرّ على صحتها، بل ويذهب إلى إدخالها اللغة، مرتكزاً على الدلالة، حيث إن الفعل الدال على معنى الوجود، المبني للفاعل غير متاح في العربية، ويؤيد قوله ما قاله ابن منظور: "ووُجِد الشيء عن عدم فهو موجود، مثل حُمّ فهو محموم"[5] فلا بد من اللجوء إلى المبني للمجهول، فاضطر المحدثون إلى اختيار الفعل تواجد ومصدره للدلالة على معنى الوجود، مستدلاً على أن صيغة (تفاعل) في اللغة العربية قد أتت غير دالة على الوقوع من اثنين، يقول أحمد مختار عمر: "وعلى الرغم من ذلك فإني أصححها، وأقبل دخولها اللغة، بل وألمح ذكاء في اشتقاقها، فلو أردنا أن نستخدم الفعل المجرد للدلالة على معنى الوجود لاستخدمنا المبني للمجهول، وقلنا: على فلان أن يوجد... أو قلنا وجد فلان... فحين أراد المتحدث تعليق الفعل به على سبيل الفاعلية لم يكن أمامه من استخدام إحدى صيغ المطاوعة... وهي صيغ انفعل- افتعل- تفعل- تفاعل، وقد اختار المحدثون الصيغة الأخيرة، فقالوا: تواجد بالمكان، ومصدره التواجد، ومجيء تفاعل في لغة العرب دون الدلالة على معنى الوقوع من اثنين كثير، ومن ذلك: تداركه الله برحمته، تهالك على فراشه، تفاقم الأمر،

---

(1) لسان العرب (وجد) 880/6، 881.

(2) المعجم الوسيط (وجد) ص:1013.

(3) انظر: الكتابة الصحيحة: 382.

(4) انظر: ديوان الشاعر:123، شرح وضبط: عمر الطباع.

(5) لسان العرب: (وجد) 880/6 .

تكامل الشيء، تماثل من مرضه، تراكم السحاب، تسامع به الناس، تكاثف الشيء...وغير ذلك"[1].

خاتمة:

نستطيع القول بأننا قد وصل بنا البحث إلى النتائج الآتية :

- أن الدلالة هي الفيصل في الحكم على الألفاظ والأساليب من حيث الخطأ والصواب.
- أن قرارات مجمع اللغة العربية لا يُعتد بها إذا كانت مخالفة للدلالة.
- أن كتب الأخطاء الشائعة معظمها لا يستند إلى الدلالة في إصدار الحكم.
- أن الحكم على أسلوب ما بالخطأ أمر صعب كالحكم بصوابه، وبخاصة إذا كانت التخطئة والتصويب غير مراع فيهما الدلالة.
- أن كتاب العربية الصحيحة لأحمد مختار عمر قد راعى الدلالة في الألفاظ والأساليب التي تناولها، وهو ما ينبغي الاقتداء به.

[1] العربية الصحيحة: 184-185.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم، برواية حفص.

1- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكُتّاب والإذاعيين، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الثانية، 1993م.

2- ارتشاف الضَّرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى 1998م.

3- أزاهير الفصحى في دقائق اللغة، عباس أبو السعود، دار المعارف، الطبعة الثانية.

4- أساس البلاغة، الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1998م.

5- ألف خطأ وخطأ، وليد النجار، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطبعة الأولى 2007م.

6- بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن أبي جرادة، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر.

7- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد الزبيدي، الجزء الخامس، تحقيق: مصطفى حجازي، مراجعة: عبد الستار فراج، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت 1969م.

8- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد الزبيدي، الجزء الثامن، تحقيق: عبد العزيز مطر، مراجعة: عبد الستار فراج، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت 1994م.

9- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد الزبيدي، الجزء الثامن والعشرون، تحقيق: محمود الطناحي، مراجعة: عبد السلام هارون، وزارة الإعلام، الكويت، 1993م.

10- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد الزبيدي، الجزء الثاني والثلاثون، تحقيق: عبد الكريم العزباوي ، مراجعة: أحمد مختار عمر وعبد اللطيف محمد الخطيب، المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب، الكويت، الطبعة الأولى 2000م.

11- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد الزبيدي، الجزء السابع والثلاثون تحقيق: مصطفى حجازي، مراجعة: محمد حماسة عبد اللطيف، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، الطبعة الأولى 2001م.

12- تصحيحات لغوية، عبد اللطيف أحمد الشويرف، الدار العربية للكتاب، 1997م.

13- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري، الجزء الرابع عشر، تحقيق: يعقوب عبد النبي، مراجعة: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
14- حاشية الصبان، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، مكتبة الإيمان.
15- الدرر المبثثة في الغرر المثلثة، للفيروز آبادي صاحب القاموس، تحقيق: الطاهر أحمد الزاوي، الدار العربية للكتاب، الطبعة الأولى1987م.
16- ديوان ابن الفارض، شرحه وضبط نصوصه: عمر فاروق الطباع، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
17- ديوان الفرزدق، تحقيق: علي خريس، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الأولى 1996م.
18- ديوان كعب بن زهير، شرحه وضبط نصوصه وقدّم له: عمر الطباع، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
19- سنن ابن ماجة، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى 1998م.
20- سنن أبي داوود، إعداد وتعليق: عزّت الدعاس وعادل السيد، دار ابن الحزم، بيروت، الطبعة الأولى:1997م.
21- شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله بن مالك، تحقيق: عبد المنعم هريدي.
22- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى 1956م.
23- العربية الصحيحة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الثانية 1998م.
24- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، محمود العيني، ضبط وتصحيح: عبد الله محمود عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 2001م.
25- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، عالم الكتب، بيروت.
26- قضية النيابة بين حروف الجر، وموقف النحاة منها، البشتي الطيب بشنة، مجلة اللسان العربي العدد 61 يونيو 2008م.
27- قل ولا تقل، مصطفى جواد، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى1988م.
28- كتاب التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، تحقيق:عبد المنعم الحفنى، دار الرشد.

29- كتاب جمهرة اللغة، محمد بن الحسن الأزدي، مكتبة الثقافة الدينية.

30- كتاب سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى.

31- كتاب العين، الخليل بن أحمد، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، در الرشيد، العراق، 1984م.

32- الكتابة الصحيحة، زهدي جار الله، دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة 1987م.

33- الكشكول، محمد بن حسين العاملي، تحقيق: محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1998م.

34- الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الكفوي، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية 1998م.

35- لسان العرب المحيط، لابن منظور أعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة: يوسف خيّاط، دار الجيل بيروت، ودار لسان العرب، بيروت 1988م.

36- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، علي بن سيده، تحقيق: إبراهيم الأبياري، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، الطبعة الأولى 1971م.

37- مختار الصحاح، محمد الرازي، ترتيب: محمود خاطر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

38- مختصر المعاني، سعد الدين التفتازاني.

39- المخصص، ابن سيده، المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق، الطبعة الأولى1319هـ.

40- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت.

41- معجم الأخطاء الشائعة، محمد العدناني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطبعة الثانية 1980م.

42- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، محمد العدناني، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الأولى 1984م.

43- معجم الخطأ والصواب في اللغة، إميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية 1986م.

44- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1999م.

45- المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية، جُودة مبروك محمد، الناشر: مكتبة الآداب ، القاهرة، الطبعة الأولى: 2005،

46- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة 2004م.

47- المقتضب، محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.

48- موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة، علي جاسم سلمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،2003م.

49- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1987م.

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	دلالة الكناية في سورة البقرة	أ. سليم الصديق	6
3	الدلالة في كتب الأخطاء الشائعة "العربية الصحيحة لأحمد مختار عمر" أنموذجا	د. صالح أحمد صافار	31
4	اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته	د. حسن سالم الشهوبـــي أ. محمد صالح بن صـــلاح	58
5	دور الإرشاد النفسي المنبثق عن الشريعة الإسلامية في علاج بعض مشكلات الشباب الليبي المعاصر	أ/إبراهيم خليفة المركز	73
6	العناصر التيبوغرافية ودورها في الإخراج الصحفي	د/عمران الهاشمي المجدوب	98
7	تقييم بعض مدخلات مؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة في ضوء معايير الجودة	د. علي إمحمد الحشاني	128
8	دراسة الأخطار الجيومورفولجية بمنطقة حوض وادي غاوغاو باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	د/ رجب فرج سالم اقنيبر	151
9	مفهوم صورة الجسد وعلاقتها بالاستعداد للعصابية لدى طلبة المرحلة الثانوية	د. صالح المهدي الحويج	182
10	الصور البيانية في الأمثال النبوية "نماذج مختارة"	د . مصطفى رجب الخمري	191
11	تأثير التلوث الناتج عن صناعة الإسمنت على الأس الهيدروجيني للتربة ومدى تأثيره على نمو النبات "الفول" Vica Faba L	د/نوري سالم محمد النعاس د/عطية رمضان الكيلاني	217
12	المتاشبه اللغوي عند القراء والمفسرين "تأليفا وتطبيقا"	أ/ يونس يوسف أبو ناجي	232
13	رسالة في مباحث البسملة لأحمد بن زين دحلان "ت1304هـ"	د/ عمر علي سليمان الباروني	258
14	نظرية العبقرية عند كانط	د/ نور الدين سالم ارحومة قريبع	286
15	ماهية النص الأدبي خطاب إلى متذوقي الأدب	د/عادل بشير الصاري	305

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
16	كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المرقب	د/ خالد محمد التركي	323
17	استعمال كاف التشبيه حرفا واسما	أ / امباركة مفتاح التومي	352
18	المؤرخ نقولا زيادة وليبيا "دراسة في المعاصرة التاريخية حياة وتأليفا"	د/عمرو رمضان حمودة	369
19	فاعلية المرأة الطوارقية في الرواية الليبية " إبراهيم الكوني أنموذجا"	د. خالد مهدي صالح	396
20	ضوابط بيع التقسيط في الشريعة الإسلامية	د/ الصادق المبروك الصادق	415
21	أثر دراسة الفقه المقارن في تضييق شقة الخلاف بين المذاهب الفقهية	د/ محمد إبراهيم الكشر	442
22	Morphology and composition of $CuInSe_2$ that film deposited by Stacked Elemental Layers for solar cells application	M. Alshuaib[a], G. E. A. Muftah[a] and E. M. Ashmila [b]	462
23	A novel Piggyback Scheme to Improve the Performance Of MAC Layer Based on IEEE802.11n	Dr. Ali Ahmad Milad Dr. Saad Mohamed Lafi	476
24	Problems of English prepositions in EFL learners' translation quality	Ahmed Haggar Sakin Ahmed	487
25	L’argent peut-il effacer les valeurs morales ? Le Père Goriot de Balzac est un type.	Al Bagdadi Zidane	501
26	الفهرس		516

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.

And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.